. @ 153 @

(ما كنت أحسب قبل إلمامي بهم % إن الظباء لها البيوت كناس) .

(تحكى بدور التم يخفي ضوءها % ضوء الشموس إذا بهن تقاس) .

(من كل خود كاعب يهدي لنا % نشر الخزامي عطفها المياس) .

(تسبي بقد السمهري وباسم % يرمي الشعاع كأنها النبراس) .

(وكأن هاتيك الخدود وفاحما % في ظلها ورد حواه الآس) .

(ما عيش تقضي بيننا % فكأنما أيامه الأعراس) .

(طاب السرور لنا به وتأرجت % آصاله وافترت الأغراس) .

(أيام روض اللهو غض نوره % ومنادمي فيه المنى والكاس) .

(يا قلب استفق ودع الهوى % إن الهوى غول النهى الفراس) .

(أو ما رأيت المخلدين إلى المنا % سكنوا الثرى وعراهم الإفلاس) .

(واعمل ليوم لا تخس شعيرة % فيه إذا ما ينصب القسطاس) .

(وابك الذنوب بكاء خندف بعلها % لما جلا عن ربعها الياس) .

(وإذا حوت كفاك فابن مبادرا % مجدا تخلده لك الأنقاس) .

(من غير تبذير لمالك لا تكن % حلو الجنا فتلوكك الأضراس) .

(كم من فتى جاز الحضيض إلى الذرى % وبنى على لم تبله الأرماس) .

(وإذا وعدت فكن لوعدك منجزا % كيما ترى لك في الفخار غراس) .

(فالمنع في جنب الوفاء صنيعة % والتبر في جنب المطال نحاس) .

(وإذا حصلت على الرياسة فاذكرن % من كان يجمعه بك الإيناس) .

(واحذر مناصبة الدنى فربما % خان الحسام وطاشت الأقواس) .

(كم يغن يوما عن كليب مجده % لما حشاه بالقنا جساس) .

(وإذا تصاحب فاصحبن مهذب % راز النهى وله بهن مراس) .

(فالمرء ويحك إنما يذري به % ويزينه الأصحاب والجلاس) .

(وإذا البذي جفاك يوما فاحتسب % فالجهل بالطبع الكريم يساس) .

(وإذا عرتك ملمة فاصبر ولا % تكن الجزوع وهمك الإيجاس) .

(واحفظ لسانك واله من عيب الورى % كل امرىء بفعاله منقاس) .

(وادأب على حفظ العلوم وكن بها % ذا خبرة وملاذك الأطراس)